

-4-

The Importance of Translation (part 2) أهمية الترجمة (الجزء الثاني)

مراجعة المحاضرة السابقة و مور انفرميش كما قال الدكتور في المحاضرة الصوتية

أهمية الترجمة

- لعبت الترجمة دورا كبيرا وفاعلا في نقل علوم ومعارف وموروثات الثقافات والحضارات المختلفة عبر التاريخ. كما أسهمت الترجمة في تبادل الأفكار والمصالح المشتركة بين الأمم والشعوب.
- للترجمة أهمية قصوى عبر العصور بشكل عام، وفي هذا العصر بشكل خاص. خاصة في ظل التطورات السياسية والعسكرية والاقتصادية والتقنية والمعلوماتية والإعلامية وغيرها التي يشهدها عالمنا اليوم. ولقد احتلت اللغة العربية والترجمة منها وإليها مركز الصدارة في الغرب بشكل عام وأمريكا بشكل خاص في أعقاب أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م.
- فعلى سبيل المثال، عقدت في الولايات المتحدة الأمريكية في عام (2006م) أول قمة قومية حول الترجمة.
- The First National Translation Summit في هذه القمة التي جمعت نخبة من السياسيين والعسكريين والمتخصصين في اللغة والترجمة وغيرهم تحدثت رئيسة جمعية المترجمين الأمريكية، ميريان غرينفيلد، وأخبرت المشاركين والحاضرين في هذه القمة (الخاصة بالترجمة) ما ينقله هذا الخبر :
- **The American Translators Association (ATA) President Marian S. Greenfield told attendees of the Translation Summit:**
- "It takes less time to train an airman to become a fighter pilot than it takes to train an Arabic translator, but the accuracy of the latter may be more important to national security. You can't risk getting the translation wrong." {1}
- Saudi Universities online resources (Internet site)

جوانب من أهمية الترجمة

أولا: الجانب الإيجابي

- إن ثمرة الترجمة الإيجابية الصحيحة تنعكس على نمو وتطور الأفراد والشعوب والأمم.
- إن نتاج حركة الترجمة والتعليم التي شهدتها الحضارة الإسلامية والتي أسهمت في ازدهار الحضارة الغربية (في الجوانب الإيجابية) يوضح بجلاء أهمية الترجمة.
- إن الترجمة الدقيقة تسهم في نقل المعنى الصحيح وترسيخ المعلومة الصائبة والفهم الواضح وتنوير المتلقي وتوجيهه.

ثانيا: الجانب السلبي

- إن سوء الترجمة أو عدم دقتها تمثل خطورة عظمى على فهم المتلقي للمعنى المراد نقله من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.
- الفهم السيئ الناتج من ترجمة غير صحيحة يؤثر على القول والفعل والسلوك والاعتقاد والتصور.
- إن الكثير من أهل الأديان وأصحاب الفرق والايديولوجيات الأخرى التي ابتعدت عن فهم الإسلام الحقيقي والقرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، قد يعزى ابتعادهم عن الإسلام أو المنهج الوسطي إلى سوء الترجمة أو تحريفها أو بسبب تفسير خاطئ أو تأويل جانب الحق.

عوامل مؤثرة في قراءة النص وترجمته

أولاً: العوامل الشخصية

- تشير إلى الجوانب الخاصة بالمترجم أو المتلقي للترجمة وتشمل طبيعته ومنهجه واتجاهاته وقناعاته واعتقاداته وأمانته وعمره ومستوى علمه وذكاؤه وحكمته وثقافته وخبرته وتجربته وميوله ومهاراته وخلفيته الدينية والثقافية وغيرها من أمور نفسية مؤثرة.
- مثال على تأثير الخلفيات الدينية والثقافية على قراءة النص وترجمة معناه، دراسة ميدانية قمت بها خلال دراستي لمرحلة الدكتوراه . حيث وزعت استبيانات على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة ولاية ميشغن الأمريكية . وكان السؤال الموجه للمشاركين في الدراسة وإجاباتهم كما يلي :

Question : According to you, What does the text "GOD" refer to ?
Participants' responses :

- God refers to Allah
- God refers to Buddha
- God refers to Jesus
- God refers to Kami
- God refers to Rama
- God refers to Brahma
- God refers to The Creator alone
- God refers to nothing. There is no god
- God refers to the Father, the Son, and the Holy Spirit

تمرين

فضلا قم بترجمة الجملة التالية إلى اللغة الإنجليزية :
يؤمن المسلمون بالله.

- **Muslims believe in Allah.**
- **Muslims believe in God.**
- هل الترجمة تكفي لنقل المعنى المراد بشكل كامل ؟
- تذكر الإجابات السابقة للمشاركين في الدراسة.

ثانياً: العوامل اللغوية

- ومنها ما يتعلق بالنحو وقواعد اللغة والمفردات والأساليب والمعاني والدلالات والنظام الصوتي ومدى التشابه أو الاختلاف بين اللغة المصدر (SL) واللغة الهدف (TL).

تمرين

فضلا ترجم العبارات التالية من الإنجليزية إلى العربية :

- 1- Put yourself in their shoes.
 - 2- To run through. To run a company.
 - 3- I want to pray.
- (some Arabic speakers of English might pronounce "pray" as follows: "bray".
كيف تترجمها ؟